

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-6-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

قل انما لا حول ولا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ايه ده قل ما سألتكم من اجر فهو لكم. ان اجري الا على الله. وهو على كل - 00:00:00

قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب الباطل وما يعيد. قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب وقال وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد - 00:00:45

وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك الله يقول تعالى لنبيه قل قل للمشركين ايظكم بواحدة المسألة واحدة ثم فسرهما بقوله ان تقوموا لله مثنى وفردى - 00:01:53

ثم تتفكروا يقوم مثنى يعني اثنين اثنين او فردى واحد واحد ثم تتفكروا فكروا وتشاوروا وانظروا ما بصاحبكم من جنة لانه قال بعضهم اه في الرسول ان به جنة وانه مجنون - 00:02:30

والله تعالى يقول فكروا من ينظر في حال الرسول ونظر الصحيح يعلم انه ليس به جنة بل هو اعقل الناس صلوات الله وسلامه عليه ما بصاحبكم من دين ان هو الا نذير لكم - 00:02:56

بين يدي على ابن كثير ما هو الا نذير احذركم البأس الشديد الذي انتظرونا بين يدي وبين يدي الشيء هو ما قبله الرسل يرسلهم الله قبل ان يأتي العذاب اقوامهم وينزل بهم - 00:03:20

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان يأتيتهم عذاب اليم انه الا نذير لكم بين يدي الاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله - 00:03:47

يقول المشركين ما ان سألتكم عن اجر فهو لكم انا اتركه لكم وهذا شأن الرسوم كلهم يقول بعضهم يقول اه كل واحد يقول لقومه من اجلي الا الله وما اسألكم عليه من ان اجري الا على رب العالمين - 00:04:07

وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون كل ما سألتكم من اجر فهو لكم من اجل لا اله الا الله وهو على كل شيء شهيد - 00:04:36

قل ان ربي يضرب بالحق وما يودع الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اعتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ثم يقول تعالى مذكرا بهول بهول ما سينتظر ما ينتظر الكفار من العذاب او يوم القيامة. ولو ترى هذا اسلوب - 00:05:05

في تهويل لو رأيت كذا وكذا. لرأيت امرا هائلا عظيما ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت لو ترى اذ فزع هؤلاء الكفار حين ينزل بهم العذاب او يجيء يوم القيامة ولو ترى البدر فلا فوت - 00:05:32

يعني لا يفوتون الله بل الله مدرّكهم ومنزل بهم ما حكم به عليهم من العذاب فعذاب الله مدرّكهم لا يفوتونه وقالوا امنا به هنا ينزل لديهم العذاب يؤمنون. فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله وحده - 00:05:53

هذا عادة الكفار اذا نزل بهم العذاب امنوا ولكن هيئات قد فات الاوان وقالوا امنا به وانا لهم التناول اين يدركون النجاة وقد كفروا بايات الله ورسله وانا لهم التناوش من مكان بعيد. من مكان قريب. وقالوا امنا به وانا لهم التناول من مكان بعيد - 00:06:27

وقد كفروا بانى لهم التناوش ان يدركوا النجاة مما ادعوه من الايمان وقد كفروا به من قبل. ويضربون بالغيب من مكان بعيد وحيل

بينهم حين ينزل بهم العذاب يحال بينه وبين ما يشتهون - 00:06:59

من من عين الدنيا ولذاتها التي كانوا يتمتعون بها وحيل بينهم وبين ما يفتنون. كما فعل بأشياء من قبل كما فعل بأمثاله من الامم الماضية. سنة الله سنة الله في الكافرين - 00:07:24

العذاب في حال بينهم وبين دنياهم وبين ما يكتنون احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:07:48

قوله تعالى امركم واوصيكم بواحدة بخصلة واحدة ثم بينت تلك الخصلة فقال ان تقوموا لله لاجل الله مثني اثنين اثنين وفرادي اي واحدة واحدة ثم تتفكروا جميعا اي تجتمعون فتنتظرون - 00:08:27

وتتجاوزون وتنظرون الله يهديك اي تجتمعون فتنتظرون وتتجاوزون وتفكروا في حال محمد صلى الله عليه وسلم. اتعلموا ما بصاحبكم من جنة جنون وليس المراد من القيام الذي هو الضد الجلوس. وانما هو قيام بالامر. الذي هو في - 00:08:58

وليس المراد بالقيام هو القلوب وانما هو قيام بالامر الذي هو في طلب الحق كقوله وان تقوموا لليتامى بالقسط ان هو ما هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:09:36

قال مقاتل تم الكلام. عند قوله ثم تتفكروا اي في خلق السماوات والارض اتعلم ان ثم ابتدى فقال القول الاول وهو الصحيح انه تفكهم في حال النبي للتوصل للحقيقة وانه ليس كما قال المبترون ان به جنون - 00:10:04

ما به الجنة بل هو نذير متعلق التفكير فقال ما بصاحبكم من جنة سألتكم من على تبليغ الرسالة اجر جعل فهو لكم. يقول قل لا اسألكم على تبليغ الرسالة اجرا فتتهموني - 00:10:33

ومعنى قوله فهو لكم اي لم اسألكم شيئا كقول القائل ما لي من هذا فقد وهبته لك يريد ليس لي فيه شيء ان اجري ما ثوابي الا على الله وهو على كل شيء شهيد. قل ان ربي يقذف بالحق والقذف. الرمي بالسهم والحصى والكلام - 00:11:03

ومعناه يأتي بالحق وبالوحي ينزله من السماء فيقذفه الى الانبياء علام الغيوب رفع بخبر ان ايوا هو علام الغيوب. قلت رفع ومعناه ياتي بالحق وبالوحي ينزله من السماء فيقذفه الى الانبياء - 00:11:32

رفع بخبر عن اي وهو علام الغيوب قلت جاء الحق يعني القرآن والاسلام. وما يبدي الباطل وما يعيد اي ذهب الباطل وزهق لم يبق منه بقية يبدي شيئا او يعيد - 00:12:03

كما قال تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدبغه وقال قتادة الباطل هو ابليس. وهو قول المقاتل والكلبي وقيل الباطل الاصنام. قل ان ظلمت فانما اظلم على نفسي وذلك ان كفار مكة - 00:12:26

كانوا يقولون له انك قد ظلمت حين تركت دين اباك قال الله تعالى قل ان ظلمت فانما اضل على نفسي اي اثم ضلالتني على نفسي وان اهديت فبما يوحي الي ربي من القرآن والحكمة - 00:12:47

انه سميع قريب. ولو ترى اذ فزعوا. قلقت هذا عند البعث حين يخرجون من قبورهم فلا فوت. قوله ولو ترى نعم. ولو ترى ان فزعوا. اذا فزعوا. اذ فزعوا قال قد هذا عند الباب - 00:13:07

يخرجون من قبورهم فلا فوت اي فلا يفوت فلا يفوتني. كما قال ولا وقيل اذ فزعوا فلا فوت ولا نجا. واخذوا من مكان قريب. قال الكلبي من تحت اقدامهم يؤخذ من بطن الارض الى ظهرها وحيثما كانوا فهم من الله قريب. لا يفوتونه. وقيل مما كان قريب - 00:13:23

يعني عذاب الدنيا وقال الضحاك يوم بدء وقال ابن خسف بالبيداء وفي الاية حذف تقدير ولو ترى اذا فزعوا لرأيت امرا تعتبر به. وقالوا امنا به حين عاينوا العذاب. قيل عند اليأس - 00:13:54

قيل عند البعث اخوانا من اين؟ لهم التناوش وعمره وحمة والكسائي وابو بكر التناوش وبالمد والهمزة. وقال الاخرون بواو صافية من غير مد ولا همز ومعناه التناول اي كيف لهم تناول ما بعد عنهم. وهو الايمان والتوبة. وقد كان قريبا في الدنيا - 00:14:14

ضيعوه ومن همز قيل معناه هذا ايضا. وقيل التناوش بالهمز من النبش وهو حركة في ابطاء. يقال جاء نبشا اي مبطا متأخرا. يقال.

يقال جاء نبشا. نبش نعم نعم. والمعنى من اين لهم الحركة فيما لا حيلة لهم فيه. وعن ابن عباس قال يسألون الرد الى - [00:14:43](#) الدنيا فيقال وانا لهم الرد الى الدنيا من مكان بعيد اي من الاخرة الى الدنيا وقد كفروا به من قبل اي بالقرآن. وقيل بمحمد صلى الله عليه وسلم. من قبل ان يعاينوا - [00:15:19](#)

هذا واهوال القيامة. ويقذفون بالغيب من مكان بعيد. قال مجاهد يرمون محمد بالظن لا باليقين. وهو قولهم ساحر وشاعر وكاهن. ومعنى الغيب وهو الظن لانه علمه عنهم. والمكان البعيد بعدهم عن علم ما يقولون - [00:15:39](#)

والمعنى يرمون محمدا بما لا يعلمون من حيث لا يعلمون. وقال قتادة يرمون بالظن يقولون لا ولا جنة ولا نار وحيل بينهم وبين ما يشتهون. اي الايمان والتوبة والرجوع الى الدنيا - [00:16:06](#)

وقيل نعيم الدنيا وزهرتها كما فعل باشياعهم بنظرانهم ومن كان على حالهم من الكفار من قبل اي لم يقبل منهم الايمان والتوبة في وقت انهم كانوا في شك من البعث ونزول العذاب بهم - [00:16:25](#)

مريب موقع لهم الريبة والتهمة كثير طيب قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى قل يا محمد لهؤلاء الكافرين الزاعمين انك مجنون. انما اعظكم بواحدة اي انما امركم - [00:16:47](#)

بواحدة وهي ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة اي تقول قياما خالصا لله من غير هوى ولا عصبية فيسأل بعضكم بعضا. هل بمحمد من جنون؟ فينصح بعضكم بعضا. ثم - [00:17:17](#)

تتفكروا ان ينظروا الرجل لنفسه في امر محمد صلى الله عليه وسلم. ويسأل غيره من الناس عن شأنه ان اشكل عليه ويتفكر في ذلك. ولهذا قال ان تقوموا لله مثنى - [00:17:41](#)

ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة. هذا معناه ما ذكره مجاهد ومحمد بن كعب وغيرهم. وهذا هو المراد من الاية تأمل حديث الذي رواه ابن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا - [00:18:01](#)

عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اعطيت ثلاثا لم يعطهن من قبلي ولا فخر احلت لي الغنائم. لم يقطع منه. لم يعطهن من قبلي ولا فخر - [00:18:33](#)

احلت لي الغنائم ولم تحل لمن قبلي. كانوا قبلي يجمعون غنائمهم فيحرقونها طويلة كل احمر واسود. وكان كل نبي يبعث الى قومه. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. اتيهم بالصعيد واصلي حيث ادرتني الصلاة - [00:18:59](#)

قال الله ان تقوموا لله مثنى وفردى. واعنت بالرعب مسيرة شهر بين يديه فهو حديث ضعيف الاسناد. وتفسير الاية بالقيام في الصلاة في جماعة وفردى ولعله مقحم في الحديث من بعض الرواة - [00:19:26](#)

فان اصله ثابت في الصحاح وغيرها. والله اعلم وقوله ان هو الا نذير لكم. بين عذاب شديد. قال البخاري عندها حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا محمد ابن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي - [00:19:51](#)

صلى الله عليه وسلم. الصفا ذات يوم. وقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش. وقال ما لك؟ فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم؟ اما كنتم صدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم. بين يدي عذاب شديد. وقال ابو - [00:20:21](#)

تبا لك لهذا جمعتنا. فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب. وقد تقدم عند قوله ان عشيرتك الاقربين. وقال الامام احمد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا قال حدثني عبد الله - [00:20:51](#)

ابن بريدة عن ابيه قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فنادى ثلاث مرات فقال ايها الناس اتدرون ما مثلي ومثلكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيتهم. فبعثوا رجلا - [00:21:20](#)

رأى لهم بينما هو كذلك ابصر العدو. فاقبل لينذرهم وخشي ان يدركه العدو قبل ان ينذر فاهوى بثوبه ايها الناس اوتيتم ايها الناس اوتيتم اوتيتم ايها الناس اوتيتم ثلاث مرات وبهذا الاسناد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:51](#)

عشت انا والساعة جميعا. ان كادت لتسبقني تفرد به الامام احمد في مسنده في مسنده وقوله تعالى قل ما سألتكم من اجر يقود التعادل امرا رسوله ان يقول للمشركين ما سألتكم من اجر فهو لكم اي لا اريد منكم جعلنا ولا عطاء - [00:22:22](#)

الله اليكم ونصحي اياكم واه واه وامركم بعبادة الله ان اجري الا على الله اي انما اطلب ثواب ذلك من عند الله وهو على كل شيء شهيد اي عالم بجميع الامور بما انا عليه من اخباري عنه بارساله اياي اليكم وما انتم عليه. وقوله - [00:23:00](#)
وقل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب كقوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده ان يرسل ملك الى من يشاء من عباده من اهل الارض وهو علام الغيوب فلا تخفى عليه خافية في السماوات ولا في الارض - [00:23:27](#)
وقوله قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. اي جاء الحق من الله والشرع العظيم. وذهب الباطل ومحل كقوله بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولهذا لما دخل - [00:23:48](#)

صلى الله عليه وسلم المسجد الحرام يوم الفتح وجد تلك الاصنام منصوبة حول الكعبة جعل يطعن الصنم بسيئة قوسه ويقرأ. وقل جاء الحق وزهق الباطل ان باطلا كان زهوقا. قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد. رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي - [00:24:08](#)

وحده عند هذه الاية وكلهم من حديث الثوري عن ابن ابي نجيح مجاهد عن ابي معمر عبدالله بن صخرة عن ابن مسعود به اي لم يبق للباطل مقالة ولا رياسة ولا كلمة - [00:24:38](#)

وزعمت هذا هو السدي ان المراد بالباطل ها هنا ابليس انه لا يخلو اه انه لا يخلق احدا ولا يعيده ولا يقدر على ذلك وهذا وان كان حقا ولكن ليس هو المراد ها هنا والله اعلم. وقوله قل ان ضللتكم - [00:24:59](#)
فانما اضل على نفسي وان اهديت فبما يوحي الي يا ربي اي الخير كله من عند الله وفيما انزله الله عز وجل من الوحي والحق والحق المبين فيه الهدى والبيان والرشاد. ومن ظل فانما يضل من تلقاء نفسه. كما قال عبدالله كما قال عبدالله بن مسعود - [00:25:25](#)

رضي الله عنه لما سئل عن تلك المسألة في المفوضة اقول فيها برأيي فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمن ومن الشيطان والله ورسوله بريئان منه. وقوله انه سميع قريب اي سميع - [00:25:50](#)
قريب مجيب دعوة الداعي اذا دعاه. وقد روى النسائي ها هنا حديث ابي موسى الذي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم لا تدعون اصم ولا غائبا - [00:26:12](#)

انما تدعون سميعة قريبا مجيبا ثم انتقل ولو ترى يكفي يكفي عبد الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:26:35](#)
اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقد قيل في ربيين هنا انهم العلماء. واختاره الرماني والزجاج وروي عن الحسن وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكذلك قال ابن قال ابن فارس هم المتألهون العارفون - [00:27:11](#)
بالله وهؤلاء جعلوا لفظا ربي كلفظ الرباني. وعن ابن زيد قال هم الاتباع كانه جعلهم المربوبين والمعنى الاول واضح من وجوه. احدها ان الربانيين غير الاحبار وهم الذين يربون الناس - [00:27:36](#)

وهم ائمتهم الذين يقتدون بهم في دينهم. ومعلوم ان هؤلاء لا يكونون الا قليلا فكيف يقال هم كثير؟ والثاني ان الامر بالجهد والصبر لا يختص بهؤلاء. والصحابة لم يكونوا كلهم ربانيين. فيقولون - [00:28:00](#)
اولئك اعطوا علما منعهم من الخوف. الثالث ان استعمال لفظ الرباني في هذا ليس معروفا لغة بل المعروف الاول والذي قالوا ذلك قالوا هو نسبة الى الرب بلا توان والقراءة المشهورة ربي بالكسر. وما قالوه انما يتوجه على قراءة من قرأ - [00:28:26](#)
ربيون. ربيون نعم. نعم بالفتح وقد قرأ وقد قرأ اوروبيون. نعم بالضم فعلم انها لغات الرابع ان الله تعالى يأمر بالصبر والثبات كل من يأمره بالجهد سواء كان من الربانيين او لم يكن - [00:28:54](#)

الخامس انه لا مناسبة في تخصيص هؤلاء بالذكر. وانما المناسب ذكرهم في مثل قوله لولا ينهاتهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت وفي مثل قوله ولكن كونوا ربانيين. وهناك ذكرهم بلفظ الربانيين. السادس - [00:29:25](#)
ان الرباني قيل منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون كالرباني والحياني وقيل انه منسوب الى رباني السفينة وهذا اصح ربان

السفينة. نعم. وهذا اصح فان الاصل عدم الزيادة في النسبة - [00:29:52](#)

لأنهم منسوبون الى تربية الناس وكونهم يربونهم وهذه النسبة تختص بهم. واما نسبتهم الى الرب فلا اختصاص لهم بذلك. بل كل عبد فهو منسوب اليه ولم يسمى الله تعالى اولياءه المتقين ربانيين. ولا سمي انبيائه والرسول ربانيين. فان الرباني - [00:30:21](#)

من يرب الناس كما يربان السفينة فاتح الربان كما يرب الربان السفينة وحاطها بالفتحة. كما يرب الربان السفينة ولهذا كان الربانيون يذمون تارة ويمدحون اخرى ولو كانوا منسوبين الى الرب بانهم عرفوه وعبدوه لم يكونوا مذمومين قط - [00:30:57](#)

وهذا هو الوجه السابع. يقول ايش ولو كان ولو كانوا منسوبين الى الرب بانهم عرفوه وعبدوه. لم يكونوا مذمومين قط وهذا هو الوجه السابع. مم. ان نسبتهم الى الرب ان جعلت مدحا فقد ذم الله الربانيين في موضع اخر - [00:31:33](#)

وان لم تجعل مدحا لم يكن لهؤلاء خاصة يمتازون بها من جهة المدح. واذا كان الرباني منسوب الى ربان السفينة لا الى الرب بطل قول من يجعل الرب الرباني منسوباً الى الرب - [00:31:58](#)

فنسبة الربيون الى الرب اولى بالبطان الثامن انه اذا قدر انهم منسوبون الى الرب فهذه النسبة لا تدل على انهم علماء. نعم تدل على ايمان وعبادة وتأله قالها ابن فارس وهذا يعم جميع المؤمنين. فكل من عبد - [00:32:20](#)

ان الله وحده لا يشرك به شيئاً فهو متأله عارف بالله. والصحابة كلهم كانوا يعبدون الله وحده لا يشركون به شيئاً وكانوا متألهين عارفين بالله ولم يسموا رباني ربيون - [00:32:45](#)

ولا ربانيون وانما جاء عن منذر الثوري قال محمد بن الحنفية لما مات ابن عباس يوم مات رباني هذه الامة لكونه كان يؤدبهم بما اعطاه الله من العلم. فيأمرهم وينهاهم والخلفاء الراشدون كانوا - [00:33:05](#)

ربانيين وقال ابراهيم كان علقمة من الربانيين ولهذا قال مجاهد هم الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كباره فهم اهل الامر والنهي والاخبار فهم اهل الامر والنهي والاخبار. يدخل فيه من اخبر بالعلم - [00:33:29](#)

علمي ورواه عن غيره. وحدث به وان لم يأمر وان لم يأمر وينهى. وذلك هو المنقول عن السلف في الرباني. نقل عن علي رضي الله تعالى عنه قال هم الذين - [00:33:54](#)

يغذون الناس بالحكمة او يغدون هم الذين يغذون الناس بالحكمة ويربونهم عليها. وعن ابن عباس قال هم الفقهاء يعلمون قلت اهل الامر والنهي هم الفقهاء المعلمون. وعن قتادة وعطاء هم الفقهاء العلماء - [00:34:11](#)

حكماء قال ابن قتيبة واحدهم رباني وهم العلماء المعلمون وقال ابو عبيد احسب الكلمة ليست بعربية انما هي عبرانية او سريانية. وذلك ان ابا عبيدة زعم ان العرب لا تعرف الربانيين - [00:34:40](#)

قال ابو عبيد وانما عرفها الفقهاء واهل العلم. قال وسمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول هم العلماء بالحلال والحرام والنهي قلت هذا صحيح واللفظة عربية منسوبة الى ربان السفينة ولكن العرب في جاهليتهم - [00:35:00](#)

لم يكن لهم ربانيون لانهم لم يكونوا على شريعة منزلة من الله عز وجل. فلماذا لم يشتهر هذا الاسم عنهم وحكى ابن الانباري عن بعض اللغويين ان الرباني منسوب الى الرب لان العلم مما يطالب - [00:35:27](#)

الله به فدخلت الالف والنون في النسبة للمبالغة كما قالوا رجل لحياني اذا في وصفه بكبر اللحية وهذا قول ضعيف كما تقدم التنبيه عليه والله سبحانه وتعالى العلم والحمد لله وحده صلى الله على سيدنا محمد واله وسلم - [00:35:49](#)

اللهم رسالة الى المنسوبين الى التشيع وغيرهم في العراق ومشهد المنتظر الله المستعان يظهر من ترجيحات الشيخ انه يرجح انه نسبة الى ربان السفينة من جهة القيادة والامامة كون العلماء - [00:36:16](#)

ائمة للناس ويتبعونهم لما اوتوا من العلم ويرجح انها نسبة الى ربان السفينة نعم يا محمد لا. السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحبه والتابعين - [00:36:48](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير لتتمه كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة وعند الركوع وعند الرفع منه - [00:37:29](#)

قال رحمه الله تعالى واما رواية الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى واما رواية سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه احد
العشرة كذلك واما رواية سعيد بن زيد بن عمد بن نخيل - [00:37:53](#)
احد العشرة ايضا كذلك. واما رواية عبدالرحمن بن عوف الزهري احد العشرة رضي الله عنه كذلك واما رواية ابي عبيدة ابي عبيدة
عامر بن عبدالله بن الجراح الفهري. احد العشرة كذلك والله - [00:38:19](#)
اعلم تنبيه اعلم اني فتشت مسند العشرة من مسند احمد بن حنبل فاعلم احسن الله اليكم اعلم اني فتشت مسند العشرة من مسند
احمد ابن حنبل ومعجم الطبراني ومسند الحافظين ابي بكر ابن البزار وابي يعلى الموصلي - [00:38:40](#)
فلم اجدني غير من ذكرته رواية في رفع اليدين. فلم اجد احسن اليكم فلم اجد لغير من ذكرته رواية في رفع اليدين لا في الافتتاح
ولا الركوع ولا الرفع منه - [00:39:06](#)
وليس ذلك في شيء من الكتب الستة ايضا ولست ادري من اي موضع قال الحاكم ابو عبد الله النيسابوري ما قال من ما قال من انها ما
قال من ان هذه السنة رواها العشرة المشهود لهم بالجنة. ولم يرو هو ذلك ولا - [00:39:25](#)
شيئا منه في مستدركه ولا ابن حبان ولم يروي اخوه نعم احسن اليكم ولم يروي هو ذلك ولا شيئا منه. في مستدركه ولا ابن حبان ولا ابن
حبان. ولا ابن خزيمة - [00:39:52](#)
ولا رأيت ذلك في كتاب مسند. الا ما حكاه البيهقي عن الحاكم رحمهم الله تعالى الله الموفق للصواب واما حديث ابي حميد الساعدي
في وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. بحضرة عشرة من - [00:40:09](#)
لكن العشرة ليسوا هم المشهود لهم بالجنة لانه قد سمي كثير منهم في الرواية كما تقدم. وكما سيأتي قريبا ان شاء الله تعالى فصل
ولنذكر ما تيسر من رواية بعض الصحابة مما عدا العشرة ممن ذكرنا اسمائهم على حروف المعجم - [00:40:31](#)
وبالله المستعان في الروايات في مسألة رفع اليدين نام يا محمد. عبد الرحمن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:04](#)
قال الامام السعدي رحمه الله تعالى في كتاب طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شيخ
الاسلام ابن تيمية رحمه الله ومن رسالة نقض المنطق الفائدة التاسعة والسبعون بعد المئتين - [00:41:35](#)
ومن المعلوم ان الامور الدقيقة سواء كانت حقا او باطلا ايمانا او كفرا لا تعلم الا بذكاء وفطنة واهله يستجهلون من لم يشركهم في
علمهم. وان كان ايمانه احسن من ايمانهم. اذا كان فيه قصور في الذكاء - [00:41:54](#)
بيان وهم كما قال تعالى ان الذين اجرموا الى اخر السورة ولهذا لما تفتن كثير منهم لما فيه من الجهل والضلال. صاروا يقولون
النفوس القدسية تفيض عليها المعارف بدون طريقة قياسية - [00:42:15](#)
وهم متفقون على ان من النفوس من يستغني عن وزن علومها بالموازين الصناعية في المنطق لكن قد يقولون هو حكيم بالطبع
الثمانون بعد المائتين وعلوم الانبياء اذا اعترفوا انها حق فانهم يعترفون انه لا يمكن ان توزن بميزان صناعتهم - [00:42:34](#)
قد اعترفوا ان من الحق من لا ما لا يوزن بميزان منطقهم وان قالوا لا ندري احق هي ام باطل. اعترفوا بان اعظم المطالب واجلها لا
يوزن بميزان منطقهم ومن المعلوم - [00:42:58](#)
ان موازين الاموال لا يقصد ان يوزن بها الحطب والرصاص دون الذهب والفضة. وامر النبوات وما جاءت به الرسل اعظم في العلوم
من الذهب في الاموال. فهو ميزان جاهل جائر بحسب اعتراف اهله. يجور في وزنه واكثر الحق - [00:43:16](#)
نافعة يعترفون انه لا سبيل الى وزنه بها. فهي يوزن بها المتاع الخسيس دون الحقائق النافعة والامر النفيس الذي ليس للنفوس عنه
عوض. وليس سعادتها الا فيه. فهم لم يفهم لم يزنوا بالقسطاس المستقيم - [00:43:36](#)
ولم يستدلوا بالايات البيّنات التي هي العلوم الحقيقية. والحكمة اليقينية التي فاز بالسعادة عالمها وخائب بالشقاوة جاهلها الحادية
والثمانون بعد المائتين واهل المنطق متفقون على انه لا يفيد الا امورا كلية مقدرة في الذهن - [00:43:57](#)
لا يفيد العلم بشيء موجود محقق في الخارج الا بتوسط شيء اخر غيره. والامور الكلية الذهنية ليست هي الحقائق الخارجية. ولا هي

ايضا علما بالحقائق الخارجية اذ لكل موجود حقيقة يتميز بها عن غيره هو بها هو. وتلك ليست كلية. فالعلم بالامر المشترك -

[00:44:21](#)

لا يكون علما بها. فلا يكون في القياس المنطقي علم بحقيقة شيء من الاشياء وهو المطلوب. ويطعنون في التمثيل وهو في الحقيقة ابلغ في افادة العلم واليقين من قياس الشمول. وان كان علم قياس - [00:44:48](#)

اكثر فذاك اكبر. فقياس التمثيل في القياس العقلي. كالبصر في العلم الحسي. وقياس الشمول السمع في العلم الحسي ولا ريب ان البصر اعظم واكمل والسمع اوسع واشمل الثانية والثمانون بعد المائتين. وايضا فلا تجد احدا من اهل الارض. حقق علما من العلوم. وصار اماما في - [00:45:08](#)

فيه مستعينا بصناعة علم المنطق. لا من العلوم الدينية ولا غيرها الثالثة والثمانون بعد المائتين. وخصوصا العلوم الموروثة عن الانبياء صرفا فهي اجل احسن الله اليكم. وخصوصا العلوم الموروثة عن عن الانبياء صرفا. فهي - [00:45:37](#)

لا شعوب فيه فهي اجل واعظم من ان يكون لاهلها التفات الى المنطق. كحال الصحابة والتابعين وائمة الهدى الرابعة والثمانون بعد المائتين. وادخال المنطق في العلوم الصحيحة. يطول العبارة يطول العبارة. ويبعد الاشارة - [00:46:02](#)

ويجعل القريب من العلم بعيدا. واليسير منه عسيرا. ولا يفيد الا كثرة الكلام. والتشقيق مع مع العلم والتحقيق. فعلم انه من اعظم حشو الكلام. وابعد الاشياء عن طريق ذوي الاحلام. الخامسة - [00:46:30](#)

بعد الميلاد احسن الله اليك نعم ما يضر اقترح اكمال الفوائد منه. طيب الخامسة والثمانون بعد المئتين وقد ذكر الله في القرآن كثيرا من الايات التي يذكر فيها اقوال اعداء الرسل - [00:46:50](#)

وافعالهم وما اوتوه من قوى الادراكات والحركات. وانهم لم تنفعهم لما عارضوا بها ما جاءت به الرسل ما اغنت اسماعهم وابصارهم ولا افندتهم من شيء. لما جاء امر ربك وما زادهم غير تنبيها - [00:47:25](#)

السادسة والثمانون بعد المائتين. والامور الموجودة المحققة تعلم بالحس الباطن والظاهر. وتعلم بالقيام التمثيلي وتعلم بالقياس الذي ليس فيه قضية كلية. ولا شمول ولا عموم. بل تكون الحدود ثلاثية فيه الاصغر والاوسط والاكبر اعيانا جزئية. والمقدمتان والنتيجة قضايا جزئية - [00:47:45](#)

وعلم وعلم هذه الامور المعينة بهذه الطرق اصح واوضح واكمل انتهى عندك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:16](#)

العلامة الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله تعالى في كتابه صفة الصلاة القاعدة الثانية العبادات اذا وردت على وجوه متنوعة فانها تفعل على هذه الوجوه على هذا مرة وعلى هذا مرة وفي ذلك فوائد - [00:48:47](#)

الفائدة الاولى الاتيان بالسنة والعمل بها على جميع وجوهها الاتيان بالسنة والعمل بها على جميع وجوهها. لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها هكذا. مرة يفعلها على هذا الوجه ومرة - [00:49:06](#)

على هذا الوجه ولو اقتصر على نوع منها هجر البقية هجر البقية ولم يعمل بالسنة الفائدة الثانية حفظ السنة لانك لو اهملت احدي الصفتين نسيت نسيت ولم نسيت ولم تحفظ - [00:49:22](#)

الفائدة الثالثة الانتباه للتعبد لله تعالى بهذه السنة. حتى لا يكون امرك على سبيل العادة. لان كثيرا من اذا اخذ بسنة واحدة صار يفعلها على سبيل العادة. لا يستحضرها لكن اذا كان يعود نفسه ان يقول هذا مرة وهذا مرة - [00:49:42](#)

صار منتبها للسنة فاذا قال قائل ما هي الحكمة في ان ترد السنة مختلفة في بعض الامور في صفاتها قلنا الحكمة والله اعلم اولها لا يحصل الملل للمتعبد لانه اذا بقي على شيء واحد فقد يلحقه الملل في ذلك - [00:50:03](#)

ثانيا ان بعضها قد يكون اهون من بعض ويقوم عن الثاني الذي هو اشق منه لان بعض الصفات من الوارد في العبادات يكون اخف من بعض في بعض الاحيان. فيكون في ذلك فيكون في ذلك مراعاة للتخفيف على العباد - [00:50:23](#)

واضربوا لهذا مثلا قد يكون الانسان في شغل ويحب ان يأتي بالذكر المشروع ويطول عليه لو قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر

ثلاثا وثلاثين. ويسهل عليه ان يقول سبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر - [00:50:42](#)

والله اكبر عشر مرات سيكون في هذا التنوع شيء من التيسير والتسهيل على العباد اذ لا ريب ان هذه الصفة ان هذه الصفة الاخيرة اخف على المكلف من الصفة الاولى - [00:51:03](#)

ثالثا ان الانسان اذا نوع العبادات فانه يكون احظر لقلبه لانه اذا اتخذ عبادة واحدة دائمة فقد يفعلها بصفة اوتوماتيكية لا يحس بها يعني هذا هو الوجه المتقدم. يفعلها عالية - [00:51:17](#)

اعاد المعنى نعم ذكر فوائد ثم ذكر اسباب فانه فقد يفعلها بصفة اوتوماتيكية لا يحس بها ولكنها لانها عادته يعربون اوتوماتيك بتلقائية يعني بدون تكلف وبدون تحري بل يفعلها تلقائيا بحكم العادة - [00:51:38](#)

انت وانت تسوق السيارة في قيادة السيارة تلقائية ما تقتضي منك اه استحضار انك تضع ايدك على كذا ورجلك على كذا لا كل ما الحركات عادية لكثرة التقرب عليها نعم - [00:52:23](#)

الله اليك ولكنها لانها عادته فهو يسبح ويهمل ويكبر وهو لا يدري ماذا قال ولكن بناء على العادة ولهذا لم ينتبه تجده يأتي بالنوع الذي كان يعتاده كثيرا - [00:52:48](#)

لكن اذا كان يراعي الصفات المختلفة المختلفة الواردة في فان ذلك يكون احضر لقلبه واجمع هذه بعض حكم اختلاف الصفات في العبادات الفصل الحادي عشر الخشوع في الصلاة وما يجبر نقصها - [00:53:06](#)

قال الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين - [00:53:28](#)

فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون هذه الصفات العظيمة يكون بها الفلاح في الدنيا والاخرة - [00:53:44](#)

والفلاح هو اصول المطلوب والنجاة والنجاة من المرهوب ويكون بها ارث الفردوس وهو اعلى درجات الجنة ومن هذه الصفات الخشوع في الصلاة والخشوع كما قال اهل العلم. بل هو اول الصفات. بدأ به سبحانه وتعالى - [00:54:05](#)

قدم صلته الخشوع على ما بعده. نعم مما يدل على ايضا شأنه الخشوع في الصلاة. نعم والخشوع كما قال اهل العلم هو سكون القلب وطمأنينته بحيث يظهر ذلك على الجوارح - [00:54:26](#)

اي ان يكون القلب ساكنا مطمئنا لا يفكر ولا يلتفت لشيء لا يفكر ولا يلتفت لشيء لا يتعلق بصلاته ثم يظهر اثر ذلك الخشوع القلبي على الاطراف بحيث تخشع الاطراف ولا تتحرك - [00:54:45](#)

ولا تتحركوا الا فيما فيه مصلحة الصلاة الصلاة في الاية تشمل جميع الصلوات الفرض والنفل ولا تختصوا بالفريضة ولا بالنافلة لان صلاة لان صلاة في قوله اه في صلاتهم مفرد مضاف - [00:55:05](#)

نعم مفرد مضاف اعتقد انك اذا قمت الى الصلاة اعتقد ان انك اذا قمت الى الصلاة فانما تقوم بين يدي الله عز وجل الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - [00:55:27](#)

ويعلم ما توسوس به نفسك وحينئذ حافظ على ان يكون قلب ان يكون قلبك مشغولا بصلاتك كما ان جسمك مشغول بصلاتك. وليكن قلبك ايضا متجها الى الله كما ان جسمك متجه الى القبلة. الى الجهة التي امرك الله عز وجل - [00:55:46](#)

اما ان يتجه الجسم الى ما امر الله بالتوجه اليه. ولكن القلب ضائع فهذا تقصير كبير. حتى ان بعض العلماء يقول اذا غلب الوسواس اي الهواجس على اكثر الصلاة فانها تبطل والامر شديد - [00:56:05](#)

اذا اقبلت الى الصلاة فاعتقد انك مقبل الى الله عز وجل واذا وقفت في الصلاة فاعتقد ان الله تعالى قبل وجهك ليس في الارض التي انت فيها ولكنه قبل وجهك وهو على عرشه عز وجل. وما ذاك على الله بعسير فان الله ليس كمثله - [00:56:24](#)

فيه شيء في جميع صفاته فهو فوق عرشه وهو قبل وجه المصلي اذا صلى وحينئذ تدخل وقلبك مملوء بتعظيم الله بتعظيم الله عز وجل ومحبته والتقرب اليه واذا وقفت تصلي فاعتقد انك تناجي الله عز وجل. كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم -

ان احذكهم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه يتكلم مع الله واعلم انك اذا قرأت الفاتحة فانك تناجي الله وتحاوره ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى - [00:57:06](#)

عليه وسلم قال قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين الصلاة هي قراءة الفاتحة واطلق عليها واطلق عليها اسم الصلاة لان الفاتحة ركن في الصلاة لا تصح الصلاة الا بها - [00:57:22](#)

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي. انت تقول والحمد لله رب العالمين. والله من فوق سبع سماوات قل حمدني عبدي فاذا قال ان رأى العبد الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي - [00:57:41](#)

واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. وقال مرة فوض الي عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل العبادة لله والاستعانة بالله. لكنها للعبد - [00:58:00](#)

فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال الله لهذا لعبدي لعبدي ما سأل والصلاة مناجاة بين المصلي وربّه لم يرد مثل هذا في جميع العبادات ابدا - [00:58:19](#)

والصوم لله كما قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به لكن لم يرد فيه ما ورد في الصلاة ان الانسان يناجي ربه ويخاطبه - [00:58:37](#)

يقول في رد الله عليه وهذا المعنى لو لو استشعرناه لكان عظيما. لكننا نسأل الله ان يعاملنا بعفوه نغفل عنه كثيرا كاننا نقرأ الفاتحة قراءة عابرة. لا يستحضر الواحد منا انه يناجي الله - [00:58:51](#)

وان الله يخاطبه. فيقول حمدني عبدي اثنى علي عبدي مجدني عبدي. هذا لعبدي ولعبي ما سأل. ما نشعر بهذا اللهم الا ان يشاء الله نسأل الله العفو اسأل الله العظيم - [00:59:10](#)

نعم اذا فهذا يدل على اهمية الصلاة. ولذلك كان الانسان قائمة ولذلك كان الانسان قائما يناجي الله وكان الانسان ساجدا وكان الانسان ساجدا اقرب ما يكون من الله عز وجل - [00:59:31](#)

سبحان الله العظيم جمعت بين مناجاة حال القيام وبين القرب حال السجود. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد بل المصلي يناجي ربه في الركوع والسجود والقيام. في كل صلاة - [00:59:51](#)

نعم ولم يكن اقرب ما يكون وهو قائم. ولم يكن اقرب ما يكون وهو قائم. لان في السجود ذل لله يضع الانسان اشرف اعضائه وهو الوجه في الارض التي هي مداس الاقدام. فانت تضع في الارض الجبهة والاذن ذل للرب عز وجل - [01:00:12](#)

وتضع اعلى ما في بدنك في حذاء اسفل ما في بدنك القدمان القدمان والجبهة الان في مستوى واحد. كلاهما على الارض على ما يداس. ولهذا تقول سبحان ربي الاعلى كانك تشعر انك لما نزلت في الارض وجمعت روحك في الارض - [01:00:35](#)

وجهك وقدميك تقول سبحان من تنزه عن السفول سبحان ربي الاعلى بهذه المناسبة المناسبة واضحة كما ان الركوع لما كان تعظيما تقول في فيه سبحان ربي العظيم استشعر يا اخي وانت تصلي انك عند قراءة الفاتحة تناجي الله - [01:00:55](#)

وانك عند السجود تقرب من الله عز وجل اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذه المعاني العظيمة ليتنا نشعر بها عند الصلاة ولو اننا شعرنا بها ونسأل الله ان يعيننا على ذلك لكننا ننصرف من من الصلاة بقلوب غير القلوب التي دخلنا فيها - [01:01:16](#)

ونزداد ونزداد الانسان نورا في القلب وسرورا وفرحا وانبساطا ولهذا كانت الصلاة قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم حبيب الي من من الدنيا - [01:01:39](#)

النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة والصلاة قرة عيون المؤمنين لكن تفوتنا فيها هذه المعاني لاننا لا نستشعر ما فيها من هذه المعاني الجليلة العظيمة واهم شيء اراه في الصلاة بعد ان لا - [01:01:54](#)

احسن الله اليك محمد احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الجهر بالاذكار بعد الصلاة جاء عن ابن عباس انهم كانوا يعرفون انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير - [01:02:14](#)

واخذ العلماء من هذا استحباب الجهر بالذكر بعد الصلاة المكتوبة لكن جهرا متوسطا ليس صراخ ولا ولا يكون جماعيا كما يفعل ذلك في بعض البلاد كل يذكر ربه بحسب حاله - [01:02:42](#)

بصوت يسمعه من حوله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه جماعة من الشباب عقدوا رهنا على فوز آآ لاعب كافر مع فريقه ان يذبح لهم فما حكم هذا العمل؟ وهل السؤال نعم - [01:03:06](#)

يقول جماعة من الشباب. نعم. عقدوا رهنا على فوز لاعب كافر مع فريقه ان يذبح لهم فما حكم هذا العمل؟ وهل تجوز ذبيحتهم ويجوز الاكل منها ذبيحة ذبيحة عادية من الحين انها لحم - [01:03:31](#)

لكنها لا ينبغي الاكل مع منها يعني انكارا عليهم بهذا بهذا الرهان اولا الرهان مما ينهى عنه وزانيا انهم فيه تعظيم لكافر وثالثا انه تعلق بامر المباريات واللعب الباطن هذا لا يليق بالشباب - [01:03:57](#)

الذي ينتمي الى الدين والخير والاسلام هذا من الباطل الذي ينبغي ان يقاطع ولا يهتم به متابعة المباريات والنظر من يفوز ومن لا يفوز. هذا كله من التشاؤم بالباطل الذي لا خير فيه للامة - [01:04:29](#)

انه مضيعة اوقات ومضيعة اموال وانفاق الاموال فيه من السحت الذي يأكله صاحبه حراما نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي شقة علوية في منزلي فجزتها لشخص منذ اكثر من عامين - [01:04:57](#)

وهذا الرجل لا يصلي الجمعة ولا الجماعة ولا اعلم ماذا اعمل معه فهل يجب علي اخراجه وايجاد مستأجر غيره ينبغي لك ان تفعل هذا لا يجاورك مثل هذا لا يجاب - [01:05:27](#)

لو كان في غير شقتك كان ينبغي ان ان ان تطالب بترحيمة وابعاده لانه اه لان هالنوع الذي لا يصلي ولا الجمعة ولا الجمعة يدل على شر وعلى وربما دل ذلك على - [01:05:51](#)

يعني ضلال مبين احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الشركات تأخذ مبلغا زائدا في سعر السلعة مقابل زيادة مدة الضمان فهل هذا جائز سأنظر أتأمل فيها ان شاء الله نعم - [01:06:15](#)

احسن الله اليكم يقول السائل اذا نام الرجل وعلى يساره القبلة هل يتجه الى جهته اليمنى ام الى جهة القبلة وهي اليسرى اذا نام الرجل يقول اذا نام الرجل وعلى يساره القبلة - [01:07:16](#)

وعلى يساره القبلة. نعم هل يتجه الى جهته اليمنى ام الى الجهة ام الى جهة القبلة وهي اليسرى السنة ان ينام الانسان على جنبه الايمن ويكون مستقبل القبلة. هذا هو الافضل له - [01:07:38](#)

يضطجع على شقه الايمن وتكون القبلة يعني القبلة مما يليه نلتفت بوجهه الى القبلة وهو على جنبه الايمن احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يحقق طالب العلم الاخلاص في طلبه للعلم - [01:08:02](#)

وما هي الوسائل المساعدة في ذلك يتذكر فضل الاخلاص وانه شرط في جميع الاعمال الصالحة وانه هو روح الاعمال التي يتقرب بها الى الله فعبادة الله لا تتحقق الا ان تكون لله وحده - [01:08:31](#)

منها اي غرض اخر يتقرب بها الى الله رجاء رضاه وثوابه ويعينه على ذلك تذكره للادلة الدالة على وجوب الاخلاص وفضل الاخلاص ويتذكر شباب في قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [01:08:56](#)

وقوله اني ابلوكم ايكمل احسن عملا واحسن العمل هو اخلصه وصوبه كما قال الفضيل يعني تذكر الادلة الدالة على وجوب الاخلاص وفضل الاخلاص وادعو ربك ان ان يمنحك ذلك وان - [01:09:28](#)

يوفقك لاخلص العمل. كما قال عمر. عمر يدعو وادعو به انت اللهم اجعل عملي كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا هذا دعاء يروى عن عمر رضي الله عنه. فينبغي للمسلم ان يدعو به - [01:09:56](#)

ليحقق الله له الاخلاص. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يشيع في كلام الناس قولهم عند التحية ابقاك الله ولك البقاء فهل في ذلك محذور الله عمرك ينبغي ان يقيد بها بطاعته. اطال الله عمرك على طاعته. ابقاك الله على طاعته - [01:10:18](#)

ينبغي ان يقيد بها بذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اما لك البقاء فاني انها مذمومة قبيحة لك البقاء لا ليس له البقاء. بل هو

كائن من ميت قريبا او بعيدا - [01:10:50](#)

وليس هو اسلوب دعاء. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابي اعطوه عمل تأمين صحي دون ان يطلبهم هل يجوز الاستفادة منه؟

نعم يجوز له الاستفادة منه نعم احسن الله اليكم - [01:11:14](#)

يقول السائل احدى بناتي ظروفها المادية صعبة جدا عندما تحتاج تتصل ثم احول لها المتيسر دون اخوتها هل في ذلك حرج؟ لا حرج في ذلك. لكن اذا احتاج اخوانها مثلها فساعدوا كذلك - [01:11:40](#)

لان هذه ليست من قبيل العطية المحضة. هذا من باب يعني لسد الحاجة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل المعتدة من وفاة زوجها ان تستخدم الدهان الخالي من الطيب - [01:12:05](#)

وان تمتشط شعرها به ايضا الذي يظهر والله اعلم انه ينبغي الا تفعل لان الحاج عن التزين وفي الانتشاط والادهان فيه تزين كما تنهى عن اللباس لباس الزينة انتشاط ونحوه هو من الزينة - [01:12:28](#)

لماذا تمثل نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول علمتني الحياة او علمتني الايام يريد انها علمت التجارب آآ في التجارب في الايام انا آآ تجارب الحياة التجارب هي من طرق العلم - [01:13:17](#)

الانسان يعلم امورا كثيرة بسبب التجارب التي تمر عليه ولا يريد ان الايام نفسها علمته يريد يريد التجارب في الايام تجارب الحياة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه ما هو - [01:13:56](#)

المجاز المرسل وما حكم استعماله في العقيدة المجاز المرسل نوع من المجاز وهو ما تكون علاقته غير التشبيه اما اذا كانت العلاقة السلبية فيقال له استعارة وهو مجال ايضا والناس مختلفون - [01:14:24](#)

في وقوعه في اللغة وفي القرآن والظاهر عندي ان المجاز واقع في اللغة بل وفي القرآن انما يأكلون في بطونهم نارا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - [01:14:57](#)

وقال عليه الصلاة والسلام الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم اما في العقيدة من يقول ان نصوص صفات مجاز هذا حرام منكر الا انهم يتوصلون بذلك الى نفي صفات الله. نعم - [01:15:20](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من صام لوفاء نذره بعدم استطاعته من استعمال ما له ما حكم من صام لوفاء نذره بعدم استطاعته من استعمال اه ما له - [01:15:52](#)

المعنى غير الظاهر. ايش معنى اللي عدم استطاعته الى اخره واوفى به فهو مأجور والذين الذين يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شرهم والرسول يقول او في ديننا البريك يطيع الله فليطعه - [01:16:22](#)

لكن قولك لعدم استطاعته في ماله يعني غير مفهوم المعنى. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ضابط الجمع في المطر ان يكون المطر يبل الثياب يبلها بلن محرجا اما انه - [01:16:50](#)

يعني مطارات تقع على رأسك وعلى غطاء رأسك الشماغ مثلا هذا لا يكفي لكن ما يصب اعرج بسبب البلد اذا كان في حرج نعم الفقهاء في في ظابطة مطر يبل الثياب - [01:17:18](#)

يبلها تكون ثياب الانسان بالماء يشق بقاؤها عليه. نعم الله يوفقنا واياه ويتقبل منا ومنكم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاستخدام فرشاة الاسنان له اجر استعمال السواك ليس هو حكم حكم السواك - [01:17:46](#)

الا من جهة تنظيف يعني يحقق جانبا من يحقق جانبا وهي نظافة الاسنان لكن لا يتحقق بالفرشة اه مواضع السواك اه كالسواك عند الوضوء والسواك عند الصلاة الذين يغسلون الفرج يستعملون بعد قيامهم من النوم. وهذا طيب - [01:18:31](#)

فالذي يظهر انه ليس للفرصة حكم السواك من حيث الاجر لانها لا تحقق هذا يعني مصلحة السواك الا في جانب واحد كما قلت نظافة الانسان نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا نصحت شخص - [01:19:03](#)

وبينت له الحكم الشرعي هل يصح ان اقول له بعد ذلك انا نصحتك وانت كيفك كلمة بكيفك ما هو معناها انك تقول له يعني يجوز لك تقبل نصيحة اه تقبل او لا تقبل - [01:19:31](#)

انا بلغتك وانت تتصرفي لنفسك تصرف لنفسك بما ينفعها لانيك تقول انا نصعتك وانت افعل ما تريد بمعنى انه لا يجب ان يعمل

بالنصيحة ما دامت ما دام انها مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله - [01:20:01](#)

وانت بكيفك معناها اني انا بلغتك وانت عاقل تتصرف لنفسك بما ينفعك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز ان نقرأ من

المصحف في صلاة الفريضة بدون لمسه فوضعه على حامل المصحف - [01:20:29](#)

يجوز ان نقرأ من المصحف ما دام لا لا تحفظ اه من السور الطويلة لا تقرب من المصحف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نسمع من

بعض المصلين بعد الرفع من الركوع - [01:20:53](#)

قول ربنا ولك الحمد والشكر السنة يقول ربنا ولك الحمد الشكر هذه الزيادة يقول ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا او ربنا لك الحمد ملء

السموات وملء الارض كما ورد. نعم - [01:21:14](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو المشروع الذي ترونه نافعا لطالب العلم اذا رجع الى بلده لينفع الناس يفعل ما يستطيع من

الدعوة والتعليم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [01:21:34](#)

مرة سوريا يقول بلغوا عني ولو اية والله تعالى يقول ولتكن منكم امة ادعونا اليها الخير ويأمرون بالمعروف وكن من هذه الامة كن من

هذه الامة. نعم احسن الله اليكم - [01:22:01](#)

يقول السائل هل الحلف بغير الله من الشرك الاصغر وهل هو؟ اي نعم من الشرك الاصغر. نعم وهل هو اكبر من الكبائر مثل الزنا يقول

بعض اهل العلم هذا والله اعلم. نعم - [01:22:21](#)

- [01:22:41](#)